

## الميلاد الجديد - الحج - حلقة 22 □ الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - [00:00:00](#)

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فهذا اللقاء الثاني والعشرون من لقاءات - [00:00:30](#)

هنا في برنامجنا هذا الطيب المبارك نتكلم فيه عن الاهتمام بالوقت فان الحج مبني على الوقت كما ان بقية شرائع الاسلام مبنية على الوقت قال تعالى الحج اشهر معلومات اذا الوقت له قيمته واهميته فيما يتعلق بالمناسك - [00:00:56](#)

قبل ان نتكلم عن اهمية الوقت في ما يتعلق بالحج يتكلم عن الوقت واهميته بالنسبة لغير الحاج عندنا ابتداء من شهر ذي الحجة تبدأ العشر المباركة الموقفة التي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها ما - [00:01:27](#)

من ايام ما من ايام العمل الصالح فيها خير واحب الى الله من هذه العشر يعني عشر ذي الحجة فكل الاعمال مستحبة في عشر ذي الحجة صوما وصلاة وصياما نفقة في الخير واحسان خلق - [00:01:48](#)

وكل الاعمال الصالحة التي يتقرب بها الانسان الى ربه جل وعلا فانها مشروعة في هذه العشر كذلك يستحب للانسان ان يكثر فيها من الذكر ويكون فيها التكبير المطلق الذي يكون في الطرقات وفي الاسواق - [00:02:11](#)

بهذه العشر اذا دخلت العشر فان من اراد الاضحية لا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيء كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك في حديث ام سلمة رضوان الله عليها - [00:02:33](#)

هكذا بعد العشر في يوم العيد يحرم الصيام بعد ان كان يوم عرفة يستحب صومه وصيامه اه تكفير سنتين في يوم العيد ينهى عن صيام يوم العيد. ويأثم من يصوم يوم العيد - [00:02:52](#)

ويحرم عليه ذلك وهكذا في ايام التشريق لا يجوز صيامها حتى لغير الحجيج الا لمن لم لا يجد الهدي ايام التشريق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ولذلك في - [00:03:10](#)

شهر ذي الحجة صيام الايام البيض يخالف عن غيره من الشهور فغيره من الشهور ايام البيض هي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر اما في شهر ذي الحجة فان اليوم الثالث عشر يحرم صومه. ولا يجوز للانسان ان يصومه - [00:03:30](#)

نعود الى ذكر اهمية الوقت بالنسبة للمناسك لو تأخرت عن اداء نسك من المناسك بدقيقة واحدة عن الوقت المقرر شرعا لم يجزئك حينئذ انظر مثلا الوقوف بعرفة يبتدأ عند الحنابلة من طلوع الفجر الى طلوع - [00:03:50](#)

فجر يوم العيد لو وقفت قبل لحظة واحدة وخرجت قبل غروب قبل اذان الفجر بلحظة واحدة ان كان وقوفك في يوم اه ليلة التاسع لا يعتبر حجك ولا ينعقد لك حج. وان كان ذلك في ليلة العاشر صح لك الحج. لان - [00:04:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار ثم صلى معنا صلاتنا هذه فقد تم حجه هكذا ايضا في المبيت بمزدلفة وقته يبتدأ من غروب الشمس في ليلة آآ في - [00:04:39](#)

في ليلة العيد والى قبيل طلوع الشمس متى يخرج من عرفة؟ غروب الشمس بعد غروب الشمس لو خرج قبل غروب الشمس لكان اثما لا يحل له هذا الخروج ليس بينهم الا دقائق قليلة ومع ذلك الوقت مؤثر في هذه المواطن - [00:05:02](#)

المبيت بمزدلفة يستمر الى قبيل طلوع الشمس. العجزة والضعفة يخرجون من المزدلفة بعد منتصف الليل على الصحيح في رمي

الجمار. هناك اوقات محددة لرمي الجمار لا يجوز للانسان ان يتجاوزها. فجمرة العقبة التي تكون في - [00:05:24](#) يوم العيد تبدأ من منتصف ليلة العيد الى آذان الفجر من اليوم الحادي عشر اما رمي الجمار في الايام الثلاثة فالجمهور يقولون لا يبتدىء الا بعد الزوال وهناك طائفة رأوا انه يجوز ان يكون الرمي قبل الزوال - [00:05:46](#)

هكذا ايضا فيما يتعلق بمنسك الطواف بالبيت لابد ان يكون بعد منتصف ليلة العيد ولا يجزئ ولا يجوز قبل ذلك اذا عندنا اوقات محددة ومشاعر وانسك متعلقة بهذه الاوقات. كما ان الصلاة لها اوقات وتنظيم كما قال - [00:06:12](#)

الا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وهكذا ايضا فيما يتعلق بالحج له اوقات محددة في الزكاة تجب تجب الزكاة بمرور الحول. فالصيام هناك توقيت متعلق بشهر رمضان وتوقيت يومي متعلق باليوم وفي غروب الشمس وطلوع الفجر. اذا الوقت له اهميته - [00:06:37](#)

وله منزلته لترتب كثير من اعمال المناسك وغيرها من اعمال الاسلام على مراعاة هذا الوقت. ومن هنا على الانسان ان يراعي وقته. وان يتقرب لله عز وجل ببذل الاسباب المؤدية الى جعله يستغل هذا - [00:07:08](#)

وقت في طاعة الله عز وجل وفي تنفيذ ما امر به ما امر به من عبادة رب العزة والجلال اذا نظر الانسان في احوال بعض الخلق وجد ان اوقاتهم مضاعة هباء منثورا. في اي شئ في لا شئ - [00:07:28](#)

هذه الالعب التي يلعبونها تتجاوز ان تكون لترفيه النفوس الى ان تكون لشغل جميع الاوقات ان يقعون في تضييع اوقاتهم فيما لا فائدة لهم منه ان بذل الاوقات في مثل ذلك يؤدي الى ان تكون الامة لا تستشعر المهمات العظيمة المناطة بها من - [00:07:49](#)

للشارع وهكذا من باب اولى اولئك الذين يشغلون اوقاتهم في معصية رب العزة والجلال. فيما لا يرفع درجاتهم في الآخرة ولا ينتفعون في الدنيا وبالتالي يكون هنا قد اضاعوا اوقاتهم هدرًا. اما من اضاع وقته في معصية الله فليحذر على - [00:08:16](#)

وليبادر الى التوبة الى الله عز وجل يجعل بقية اوقاته في طاعة رب العالمين ليكفر ذلك ما مضى من وقته مشكلة الامة طياع اوقاتها بالتالي علينا ان نسعى الى جعل الامة تستشعر قيمة الوقت - [00:08:41](#)

وتعرف ماذا يترتب على استغلال الاوقات من فوائد ومنافع وثمرات كثيرة في الدنيا والآخرة وان بحديث الله والكلام الذي لا فائدة منه وان تستبدله بما ينتفعون به في الدنيا والآخرة - [00:09:05](#)

نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وياكم لكل خير وان يجعلنا وياكم من هداة من الهداة المهتدين كما أسأله سبحانه ان جعلنا ممن استعمل في طاعة الله فرص اوقاته في مرض الله. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:09:26](#)

وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح تجددت. وعبادك يا ربي تسعد عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق الارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد. يا من ترضو المولى بادر. لتحميا في الدنيا - [00:09:46](#)

اخر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليالي لك تشهد بعشر ليالي تشهد ميلاد الارواح تجدد - [00:10:26](#)